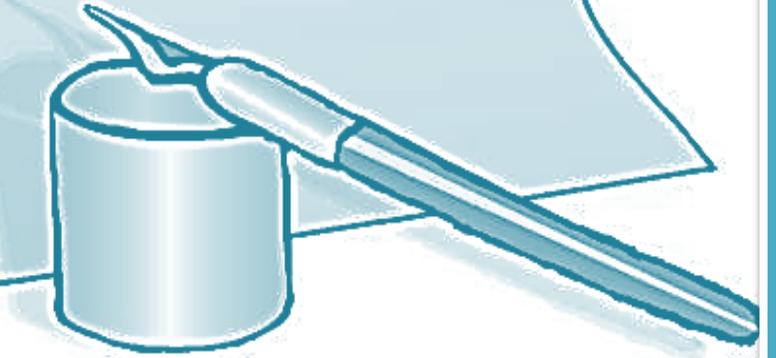




# تأليف عبد الرحمن الأدب والنصوص



إعداد/ أحمد درديري

01156008819 – 01157335050

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية

<https://dardery.site>

الصف الأول

## ٢- من قيم الحياة الزوجية

أمامة بنت الحارث

**التعريف بصاحب النص:** أمامة بنت الحارس الشيباني زوجة ملحم بن عوف الشيباني اشتهرت بالحكمة وسداد الرأي

**مناسبة النص**

كانت أمامة بنت الحارث التغلبية من فضليات النساء في العرب ، ولها حكم مشهورة في الأخلاق والمواعظ .. لما تزوج الحارث بن عمرو ملك كندة ابنتها أم إياس بنت عوف ، وأرادوا أن يحملوها إلى زوجها أوصتها أمها في ليلة الزفاف إلى زوجها بما يحقق لها السعادة الزوجية.

**النص**

أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل، ومعونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أوبوها وشدة حاجتهما إليها، كنت أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال .

أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكّر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكاً. فكوني له أمةً يكن لك عبداً وشيكاً.

أي بنية: احلمي عني عدة خصال تكن لك ذخراً وذكرًا : الصحبة له بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع له والطاعة، والتعهد لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود، والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه؛ فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة، والاحتفاظ ببيته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله؛ فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم من حسن التدبير، ولا تفشي له سرا، ولا تعصي له أمراً؛ فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره، ثم اتقي مع ذلك الفرح بين يديه إن كان ترحاً، والاكتاب عنده إن كان فرحاً؛ فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكوني أشد ما تكونين له إعظاماً يكن أشد ما يكون لك إكراماً، وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت، والله متخير لك .

**الأفكار:**

- ١- الفكرة الأولى: مكانة الوصية وأهميتها
- ٢- الفكرة الثانية: الحياة الجديدة والاستعداد لها
- ٣- الفكرة الثالثة: الاهتمام بالزوج سر الحياة الزوجية السعيدة

## الشرح والتحليل

## ١ - مكانة الوصية وأهميتها

(أي بنية ، إنَّ الوصية لو تُركت لفضل أدبٍ تُركت لذلك منك ، ولكنها تذكرةٌ للغافل ، ومَعونةٌ للعاقل ، ولو أنَّ امرأةً استغنت عن الزوج لغنى أبويها ، وشدة حاجتهما إليها ، لكنت أغنى الناس عنه ، ولكنَّ النساء للرجال خُلُقن ، كما خُلِقَ الرجال لهنَّ) .

## المفردات

**بنية** : تصغير ابنة للتدليل وإظهار الحنان - **الوصية** : أي النصيحة ج الوصايا - **لفضل** : زيادة × نقصان ج فضول ، أفضال - **لفضل أدب** : زيادة أدب - **تذكرة** : تنبيه ، تذكير × إغفال - **للفاغل** : للناسي ، الساهي × المنتبه ، اليقظ ، للمتذكر ج غافلون ، غفول ، عُقل - **مَعونة** : مساعدة × خذلان - **للعاقل** : الواعي ، المدرك ، والمقصود : المتذكر - **امرأة** : ج نساء - **استغنت** : اكتفت × احتاجت - **حاجتهما** : عوزهما × استغنائهما ج حاج ، حَوَاج - **أغنى** : أكثر استغناء × أحوج وأفقر - **النساء** : م امرأة × الرجال - **خُلِقن** : أي وجدن .

## الشرح

- ابنتي الغالية إن الوصية لو كانت تقال لغرض الأدب فأنت - بالتأكيد - لست بحاجة إليها ؛ فحسن أدبك معروف (استمالة) .. ولكن الوصية تذكرة لكل من ينسى وعون لكل إنسان عاقل .. واعلمي أن زواجك ليس لفقر أبويك أو لحاجتهما الشديدة للمال ، وإنما الزواج ضرورة اجتماعية وطبيعية خُلِقَ لها الرجال والنساء .

## س١ : بم وصف الأم ابنتها في الفقرة السابقة ؟

ج : وصفت الأم ابنتها بالأدب الزائد ، وحسن الخلق .

## س٢ : لماذا بدأت الأم وصيتها بتلك المقدمة ؟

ج : وذلك لكي تستميل ابنتها ، وتهيئ ذهنها لقبول النصائح التي ستوجهها لها وتعمل بها ؛ حتى تسعد بحياتها المقبلة ، وتحتل مكانة عالية في قلب زوجها .

## س٣ : للوصية أهداف ذكرت أم . وضح .

ج : أهداف الوصية : فيها تذكرة للناسي ، وتنبيه للغافل ، ومعاونة للعاقل على أن يستزيد مما هو أفضل وأحسن .

## ألوان الجمال

📖 (أي بنية) : أسلوب إنشائي / نداء للتنبيه ، واستخدام أداة النداء (أي) للقريب للدلالة على قربها الشديد من قلبها .

س٤ : أيهما أجمل : [يا بنية - أي بنية] ؟ ولماذا ؟ أجب بنفسك .

📖 (بنية) : تصغيرها للتدليل وإظهار الحنان والعطف .

س٥ : أيهما أجمل : [بنية - ابنتي] ؟ ولماذا ؟ أجب بنفسك .

📖 (إن الوصية لو تركت) : استعارة مكنية حيث صورت الوصية بشيء مادي يُثْرَك وسر الجمال التجسيم ،

وتوحي بأهمية الوصية واستحالة الاستغناء عنها .

📖 (أنَّ الوصية ..) : أسلوب خبري مؤكد بان للإقناع والتأثير ، وجاءت (الوصية) معرفة للتعظيم ، وبيان أهميتها .

﴿ أن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك ﴾ : كناية عن أدبها وحسن تربيتها ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

**س٦ : ماذا أفاد التعبير بأسلوب الشرط (لو تركت .. - لو أن امرأة...)?**

ج : أفاد أسلوب الشرط تهينة نفس الابنة لتقبل النصائح القادمة ، وبيان لسلامة النتيجة التي ستأتي بها الأم .

**تذكر** : أي أسلوب شرط يفيد التقرير والتأكيد والجزاء الثاني فيه (جواب الشرط) علاقته بالجزء الأول نتيجة له .

﴿ لو تركت ﴾ : إيجاز بالحذف عن طريق بناء الفعل للمجهول يفيد : العموم والشمول .

﴿ تركت لذلك منك ﴾ : نتيجة لما قبله

﴿ لذلك ﴾ : تعليل لما قبله

﴿ لكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ﴾ : استدراك منعاً للفهم الخاطئ .

﴿ تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

﴿ تذكرة - معونة ﴾ : نكرة للتعظيم والعطف بينهما للتنوع .

**س٧ : علل : مجيء " تذكرة " مع " الغافل " ، و " معونة " مع " العاقل " .**

ج : جاءت " تذكرة " مع " الغافل " ؛ لأن الغافل يحتاج إلى من يجعله يستيقظ من غفلته ويذكره ، وجاءت " معونة " مع

" العاقل " ؛ لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره ، وهذا يدل على تल्प الأم مع ابنتها في عرض النصيحة .

﴿ امرأة ﴾ : نكرة للعموم .

﴿ لغنى أبايها وشدة حاجتهما إليها ﴾ : تعليل لما قبله ، والعطف للتنوع .

﴿ لغنى أبايها ، شدة حاجتهما إليها ﴾ : سجع يعطي جرساً موسيقياً .

﴿ كنت أغنى الناس عنه ﴾ : نتيجة لما قبلها .

﴿ الناس ﴾ : معرفة للعموم والشمول

﴿ النساء - الرجال ﴾ ، ﴿ تذكرة - الغافل ﴾ ، ﴿ استغنت - حاجة ﴾ : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه

﴿ النساء للرجال خلقت ، ولهن خلق الرجال ﴾ : ازدواج يعطي جرساً موسيقياً

﴿ النساء للرجال خلقت ، كما خلق الرجال لهن ﴾ : كناية عن حتمية الزواج من أجل استمرار الحياة .

﴿ النساء للرجال خلقت ﴾ ( ولهن خلق الرجال ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (للرجال) (لهن)

للتوكيد والتخصيص .

**س٨ : ما فائدة التقديم في (لكنَّ النساءَ للرجالِ خلُقتن) ؟ (أجب بنفسك) .**

﴿ خلقتن - خلق ﴾ : بناء الفعل للمجهول ؛ إيجاز بالحذف .

## ٢- الحياة الجديدة والاستعداد لها

(أَيُّ بُنْيَةٍ ، إِنَّكَ فَارَقْتَ الْجَوَّ الَّذِي مِنْهُ خَرَجْتَ ، وَخَلَّفْتَ الْعُشَّ الَّذِي فِيهِ دَرَجْتَ ، إِلَى وَكْرٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ ، وَقَرِينَ لَمْ تَأْلَفِيهِ ، فَأَصْبَحَ بِمُلْكِهِ عَلَيْكَ رَقِيبًا ، وَمَلِيكًا ، فَكُونِي لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكَ عَبْدًا وَشِيكًا) .

## المفردات

- فارقت : غادرت وتركت × بقيت ، أقيمت ، مكثت ، لازمت - الجوّ : أي بيت الأسرة وعاداته ج جِواء وأجواء - خَلَّفْتَ : تركت × تشبثت ، أقيمت - العش : بيت الطائر على الأشجار ، والمقصود بيت الأب ج أعشاش وعشاش وعشوش وعششة - درجت : تحركت وبدأت فيه أولى خطواتك ، نشأت - وكر : عُش الطائر في جبل أو في جدار ، وكن ج أوكر ، أوكر ، وكور ، والمقصود بيت الزوج - تعرفيه : تعلميه × تجهليه - قرين : زوج وصاحب ج قرناء - لم تألفيه : لم تعتادي عليه وتأنسي به × تنفري منه ، تستوحشيه ، تستغريه - بملكه عليك : زواجه منك - رقيباً : حارساً ، حافظاً ، راعياً ج رُقباء - مليكا : أي صاحباً ج ملكاء - أمة : جارية ، امرأة مملوكة × حرة ج إماء - عبد : رجل مملوك × خر ج عبيد - وشيكا : سريعاً ، والمراد : طيعاً.

## الشرح

- ابنتي الغالية لقد تركت بيت أبيك الذي كانت فيه أولى خطواتك والذي تربيت فيه على عادات معينة إلى بيت جديد لا تعرفين عنه شيئاً ، وإلى زوج لم تتعودي على الحياة معه بعد .. وأنت الآن على أبواب حياة جديدة فاستمسي بنصائحي لك ؛ لتضمني حياة زوجية سعيدة وأولها أن تكوني له مطيعة فيحقق لك كل ما تتمنين .

س ١ : عبرت أمامة عن بيت الأب بالعش ، وعن بيت الزوجية بالوكر . فما سر ذلك ؟

ج : وذلك لأن العش يكون بين الأشجار ولا تستمر فيه الحياة إلا لفترة محدودة وكذلك مدة بقاء الابنة في بيت أبيها قصيرة - وقد عبرت عن بيت الزوجية بالوكر الذي يكون في جبل أو جدار ؛ لأن الطائر يستمر فيه مدة أطول وكذلك بيت الزوجية تبقى فيه الحياة وتستمر.

## ألوان الجمال

📖 (أي بنية) : نداء للتنبية ، وقد تكرر لتأكيد حب الأم لابنتها .

📖 (إنك فارقت الجو الذي منه خرجت) : أسلوب خبري مؤكد بان للإقناع والتأثير ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (منه) على الفعل (خرجت) ؛ للتخصيص والتأكيد .

📖 (الذي منه خرجت) / (الذي فيه درجت) (أساليب قصر) : للتخصيص والتوكيد .

📖 فارقت الجو الذي منه خرجت ، خلفت العش الذي فيه درجت) : سجع يعطي جرساً موسيقياً.

📖 (إنك فارقت الجو الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت) : بين الجملتين (إطناب) بالترادف للتوكيد.

📖 الأفعال الماضية (فارقت - خرجت - خلفت - درجت) : للتأكيد على أنها حقائق ثابتة حدثت بالفعل .

📖 (..لم تعرفيه ،.. لم تألفيه / .. عليك .. مليكاً ، .. عبداً وشيكاً) : محسن بديعي

/ سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (خرجت - درجت / تعرفيه - تألفيه) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (العش) : استعارة تصريحية ، حيث شبهت بيت أبيها بالعش وحذفت المشبه وصرحت بالمشبه به (العش) ،

وتوحي بالسعادة والأمان والرعاية . وجاءت كلمة (العش) معرفة للتعظيم .

📖 العش : معرفة للتخصيص فهو معروف وهو بيت الأب وفيه تأثر بالبيئة حيث أن العش يكون بين الأشجار غير مستقر .

📖 وكر: جاءت نكرة لجهل البنت ببيت الزوج والوكر يكون بين الجبال وهو دليل علي الاستقرار في بيت الزوج

📖 (وكر) : استعارة تصريحية ، حيث شبهت بيت الزوجية بالوكر ، وتوحي بالاستقرار والحماية ؛ لأن الوكر غالباً يكون في جبل أو حائط فهو دائم.

📖 (إلى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه) : بين الجملتين (إطباب) بالترادف للتوكيد

📖 (فَأَصْبَحَ بِمُلْكِهِ عَلَيْكَ رَقِيباً ، وَمَلِيكاً) : كناية عن قوامة الرجل على المرأة .

📖 (فَكُونِي لَهُ أَمَةً) : تشبيه للزوجة بالأمة ، ويجوز كناية عن الطاعة العمياء للزوج .

📖 (فَكُونِي لَهُ أَمَةً) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (له) ؛ للتخصيص و التأكيد .

📖 (يَكُنْ لَكَ عَبْدًا) : تشبيه للزوج بالعبد سريع التلبية ، وسر جمال الصورة التوضيح .

📖 (يَكُنْ لَكَ عَبْدًا) : نتيجة للطلب قبلها (كُونِي لَهُ أَمَةً) ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) ؛ للتخصيص و التأكيد ..

### ٣- الاهتمام بالزوج سر الحياة الزوجية السعيدة

( أَي بُنِيَّة ، اِحْمَلِي عَنِي عِدَّةَ خِصَالٍ تَكُنْ لَكَ دُخْرًا ، وَذِكْرًا .

- الصحبة له بالقناعة ، وحسن السَّمْعِ له والطَّاعة .

- وَالتَّعَهُدُ لِمَوْجِعِ عَيْنَيْهِ وَالتَّنَفُّدُ لِمَوْجِعِ أَنْفِهِ ، فَلَا تَقَعِ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ ، وَلَا يَشْتَمْ مِنْكَ إِلَّا أَطِيبَ رِيحٍ ، وَالكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ ، وَالمَاءُ أَطِيبُ الطَّيِّبِ المَفْقُودِ .

- وَالتَّعَهُدُ لَوْقَتِ طِعَامِهِ ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ ؛ فَإِنَّ حَرَارَةَ الجُوعِ مُلْهَبَةٌ ، وَتَنَغِيصُ النُّومِ مَغْضَبَةٌ .

- وَالاِحْتِفَاطُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ ، وَالإِرْعَاءُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشَمِهِ وَعِيَالِهِ ، فَإِنَّ الاحتِفَاطَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّنْقِذِ ، وَالإِرْعَاءُ عَلَى العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَّنْذِيرِ .

- وَلَا تُفْشِي لَهُ سِرًّا ، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي عَدْرَهُ ، وَإِنْ عَصَيْتَ أَمْرَهُ ، أَوْعَرْتَ صَدْرَهُ ،

- وَكُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ إِعْظَامًا ، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ إِكْرَامًا ، وَأَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَوَافَقَةً ، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَرَافَقَةً .

- وَاعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَصْلِينَ إِلَى مَا تُحِبِّينَ حَتَّى تُؤْثِرِي رِضَاهُ عَلَى رِضَاكَ ، وَهَوَاهُ عَلَى هَوَاكَ ، فِيمَا أَحْبَبْتَ أَوْ كَرِهْتَ ، وَاللَّهُ مُتَحَيِّرٌ لَكَ .

#### المفردات

-- اِحْمَلِي : خذي وتعلمي واحفظي - عِدَّةٌ : عدد ، مقدار ما يعد جِ عِدَات - خِصَالٌ : صفات م خُصَلَةٌ ، والمقصود : نصائح - دُخْرًا : ما يدخره الإنسان لوقت الحاجة جِ أَدْخَار - ذِكْرًا : تذكيراً ، والمراد : حافظاً جِ أَدْكَار - الصَّحْبَةُ : المرافقة - القناعة :

الرضا والطاعة × الطمع ، العصيان - التعهد : المتابعة والاهتمام × الإهمال - التفقد : البحث عن الشيء والاهتمام به ، والمراد بالتعهد والتفقد : أن تهتم الابنة برائحتها ومظهرها - تقع : ترى ، تنظر - قبيح : سيئ ، بشع ، شنيع × جميل ج قباح ، قَبَائِح - أطيب : أفضل ، أحسن ج أطيب × أخبث ، أنتن - ريح : أي رائحة ج رباح ، أرياح - الكُل : الإثم ، زينة العين ج أكحال - أحسن : أفضل ، أجمل ج أحسن × أقبح ، أشنع - الحسن : الجمال × القبح - الموجود : الحاضر ، الكائن × المفقود - الماء : ج أمواه ، مياه - الطيب : العطر ج أطيب ، طُيُوب - المفقود : الغائب × الموجود ، الحاضر - منامه : نومه × يقظته - حرارة : حرقة ، سخونة × برودة - الجوع : خُلُو المعدة من الطعام × الشبع - ملهبة : يسبب الألم ويلهب الغضب - تنغيص : تكدير ، تعكير - مغضبة : يسبب الغضب × رضا - الاحتراس بماله : المحافظة عليه - الإرعاء : الرعاية والاهتمام ، الحِفاظ × الإهمال - نفسه : ذاته ج نفوس ، أنفس × غيره - حشمه : خدمه ، خاصته ج أحشام - عياله : أهل بيته الذين يكفلهم ويرعاهم - حسن التقدير : حسن التفكير في تمهل واتزان - حسن التدبير : التنظيم ، وحسن القيام على شؤون البيت - لاتفشي له سرّاً : لا تعلني ، تذيعي ، تبوحِي ، تنشري × تخفي ، تكتمي ، تسري - سرّاً : كل ما يكتم ويُخفي ج أسرار ، سِرار - تعصي : ترفضِي × تطيعي - غدره : خيانته ، نقضه للعهد × وفاءه - أوغرت صدره : ملأت قلبه غيظاً وغضباً - صدره : أي قلبه ج صدور × عجزه - اتقى : تجنبي ، تحاشي ، احذري - ترحاً : حزناً × فرحاً ، مسروراً - الاكتئاب : الحزن ، الغم ، الانقباض والضيق × الانشراح ، الفرح - التقصير : التهاون ، العجز × الإجادة ، الاستطاعة - التكدير : التنغيص ، إدخال الغم والحزن - إعظماً : إجلالاً ، تفخيماً × تحقيراً - موافقة : قبولاً وطاعة × مخالفة ، عصيان - مرافقة : مصاحبة × مفارقة - تصلين : تحققين ، تنالين × تفقدين - تؤثري : تفضلي - رضاه : موافقته ، طيب نفسه × غضبه ، رفضه - هواه : ما يحبه × بغضه ، كرهه - مُتَخَيِّرٌ : مختار ، منتقي .

## الشرح

- ثم تبين الأم المحبة لابنتها أنها يجب أن تتحلى بعدة صفات وعليها أن تستمسك بنصائح ذهبية ؛ لتضمن لنفسها حياة زوجية سعيدة هانئة. الوصايا والنصائح هي :
- ١ - عليك بالقناعة والرضا بالقليل ، فالقناعة كنز لا يفنى .
  - ٢ - عليك بحسن السمع له والطاعة .
  - ٣ - الاهتمام بجمال مظهركِ والتزين لزوجكِ ، فلا ترى عين الزوج منك إلا كل ما هو جميل .
  - ٤ - العناية بالنظافة في نفسك وبيتكِ فلا يشم أنفه إلا أطيب عطر .
  - ٥ - إعداد الطعام الجيد في موعده ؛ لأن الجوع قد يشعل نيران الغضب والغيظ في البيت .
  - ٦ - الحرص على توفير سبل الراحة له أثناء نومه ؛ لأن إقلاق الزوج أثناء نومه قد يثير غضبه وسخطه .
  - ٧ - المحافظة على ماله وعدم تبذيره فيما لا يفيد .
  - ٨ - رعاية خدمه بالإرشاد والتوجيه ، وتربية أولاده التربية الحسنة .
  - ٩ - عدم إفشاء أسرارهِ ؛ لأن إفشاءه قد يفسد عليه خطه أو يعرضه لخطر مما يدفعه إلى الانتقام منك .
  - ١٠ - طاعته وعدم عصيان أوامره ؛ لأن عصيان أوامره قد يظنه استهانة به فيمتلأ قلبه بالغيظ والغضب منك .

١١ - واحذري من عدم مراعاة مشاعر الزوج ، فعليكِ بالمشاركة الوجدانية لمشاعر الزوج فلا تظهرى الفرح وهو حزين ، ولا تحزني أمامه وهو فرح .

١٢ - و عليك بإجلاله وتقديره يغدق عليكِ بكرمه ، وتقبلي أوامره بصدر رحب تسعدي برفقته .

وفي النهاية اعلمي أنك لن تصلي إلى ما تحبين من حياة زوجية سعيدة إلا عندما تفضلين رضاه على رضا نفسك ورغباته على رغباتك ، ودعائي أن يحقق الله الخير لك .

### س١: ما الذي حرصت عليه الأم عند عرضها للنصائح ؟ مثل لما تقول .

ج١: حرصت على تقديم النصيحة ، ثم تتبعها بالتعليل المناسب لها أو توضيح الهدف منها ؛ وذلك لتتقن ابنتها .

- أمثلة لذلك : (فالتفقد لمواقع عينيه وأنفه) ثم عللت ذلك بـ (فلا تقع عينه منك على قبيح) ، وأيضاً عندما قالت : (فالتفقد لوقت منامه وطعامه) ثم عللت ذلك بـ (فإن تواتر الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة) .

### ألوان الجمال

📖 (أحملي): أمر للنصح والارشاد والتوجيه.

📖 (أحملي عدة خصال) : استعارة مكنية فيها تصوير للخصال بشيء مادي يُحمل .

📖 والتعبير بـ (عدة خصال) إجمال تفصيله بقية النص من وصايا .

📖 (خِصَال تَكُنْ لَكَ دُخْرًا) : تشبيه فيه تجسيم للخصال بالمال المدخر .

تذكر : كلمة (خِصَال) جاءت في صورتين خياليتين فكانت مشبهاً به في الأولى ، ومشبهاً في الثانية ، وهذا يسمى خيالاً مركباً .

📖 (خِصَال تَكُنْ لَكَ دُخْرًا) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) ؛ للتخصيص و التأكيد .

📖 (دُخْرًا - دُخْرًا) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (الصحة له بالقتاعة .. وحسن السَّمْعِ له والطَّاعة) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن

📖 (السمع والطاعة) : عطف الكلمة الثانية على الأولى لأنها نتيجة لها فالسمع يأتي أولاً ثم تأتي الطاعة

### س١ : لماذا قدمت الأم (السمع) على ( الطاعة ) ؟ (أجب بنفسك)

📖 (التعهد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه) : كناية عن الاهتمام بالنظافة وحسن المظهر .

📖 (عينيه وأنفه) : العطف بينهما يفيد الجمع بين جمال المنظر الذي يريح العين ،وجمال الرائحة الذي يؤثر في النفس

📖 (التعهد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (عينه): مجاز مرسل عن البصر ، علاقته السببية ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

📖 (أنفه): مجاز مرسل عن الشم ، علاقته السببية ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

📖 ( فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ ) : أسلوب إنشائي نهي ، غرضه : النصح والإرشاد، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها

📖 ( فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ ، وَلَا يَشْتُمُ مِنْكَ إِلَّا أَطْيَبَ رِيحٍ ) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً

📖 (وَلَا يَشْتُمُ مِنْكَ إِلَّا أَطْيَبَ رِيحٍ) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التخصيص والتأكيد .

📖 (قَبِيحٍ - رِيحٍ) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

📖 (وَالكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ المَفْقُودِ) : كناية عن ضرورة التزين والتطيب للزوج

﴿ وَالكَؤُلُ أَحْسَنُ الْحُسْنِ الْمَوْجُودِ ، وَالْمَاءُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ الْمَفْقُودِ ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

﴿ الْمَوْجُودِ - الْمَفْقُودِ ﴾ : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

﴿ التَّعَهُدُ لَوْفَتِ طَعَامِهِ ، وَالْهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ ﴾ : كناية عن الحرص على راحة الزوج التامة .

﴿ التَّعَهُدُ لَوْفَتِ طَعَامِهِ ، وَالْهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً

﴿ فَإِنَّ حَرَارَةَ الْجُوعِ مَلْهَبَةٌ ، وَتَنْغِيصَ النَّوْمِ مَعْضِبَةٌ ﴾ : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها

﴿ فَإِنَّ حَرَارَةَ الْجُوعِ مَلْهَبَةٌ ، وَتَنْغِيصَ النَّوْمِ مَعْضِبَةٌ ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً .

﴿ حرارة الجوع ﴾ : استعارة مكنية حيث صورت الجوع بنار لها حرارة، سر الجمال التجسيم. وتوحى بقسوة الجوع والألم.

﴿ حَرَارَةُ الْجُوعِ مَلْهَبَةٌ ﴾ : تشبيه للجوع باللهب ؛ ليوحى بشدة الألم .

﴿ وتنغيص النوم مَعْضِبَةٌ ﴾ : استعارة مكنية ، حيث شبهت النوم بماء ينغص (يكدر) ؛ ليوحى بانعدام الراحة في المنزل .

﴿ مَلْهَبَةٌ - مَعْضِبَةٌ ﴾ : جاءتتا نكرتين للتهويل .

﴿ والاحتفاظ ببيتته وماله والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله ﴾ : كناية الحرص على مال الزوج وأولاده ومن يعولهم

﴿ الْاِحْتِفَاطُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ ، وَالْإِرْعَاءُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشْمِهِ وَعِيَالِهِ ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً .

﴿ مَالِهِ - عِيَالِهِ ﴾ : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

﴿ فَإِنَّ الْاِحْتِفَاطَ بِالْمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ ، وَالْإِرْعَاءَ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَشْمَ مِنْ حُسْنِ التَّنْذِيرِ ﴾ : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

﴿ فَإِنَّ الْاِحْتِفَاطَ بِالْمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ ، وَالْإِرْعَاءَ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَشْمَ مِنْ حُسْنِ التَّنْذِيرِ ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

﴿ التَّنْذِيرِ - التَّنْذِيرِ ﴾ : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

﴿ وَلَا تُفْشِي لَهُ سِرّاً - وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا ﴾ سجع يعطي جرساً موسيقياً .

﴿ لَا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا ﴾ : أسلوبان إنشائيان نهي ، غرضهما : النصح والإرشاد .

﴿ لَا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا ﴾ : أسلوبا قصر بتقديم الجار والمجرور (له) ؛ للتخصيص والتأكيد .

﴿ لَا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا ﴾ : تكرار (لا) للتأكيد على ضرورة حفظ أسرارهِ وإطاعة أوامره .

﴿ (أمرًا ، سرّاً) : نكرة للعموم والشمول

﴿ فَإِنَّكَ إِنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِ عَدْرَهُ ﴾ : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

﴿ إِنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِ عَدْرَهُ ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

﴿ إِنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِ عَدْرَهُ ﴾ : (إن) تفيد الشك في أن تبوح الابنة بأسرار زوجها فهي عنوان للأدب .

**س ٢ : أيهما أدق : (إِنْ أَفْشَيْتَ) أم (إِذَا أَفْشَيْتَ) ؟ ولماذا ؟ (أجب بنفسك)**

﴿ إِنْ عَصَيْتَ أَمْرَهُ ، أَوْغَرْتَ صَدْرَهُ ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

- ﴿إِنْ عَصَيْتِ أَمْرَهُ ، أَوْعَرْتِ صَدْرَهُ﴾ : (إِنْ) تفيد الشك في أن تعصى الابنة زوجها.
- ﴿أَوْعَرْتِ صَدْرَهُ﴾ : كناية عن شدة الغضب ، ونتيجة لما قبلها .
- ﴿صدره﴾ : مجاز مرسل عن القلب علاقته : المحلية ، وسر جمال الإيجاز : الدقة والإيجاز .
- ﴿غدره ، صدره﴾ : جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .
- ﴿سرا ، أفشيت﴾ - (تأمني ، غدره) : طباق ايجابي يقوي المعنى ويبرزه
- ﴿ولا تفشي ، أفشيت﴾ (ولا تعصي - عصيت) : طباق سلبي يقوي المعنى ويبرزه
- ﴿اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الْفَرْحِ إِنْ كَانَ تَرِحاً وَالْاِكْتِنَابَ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ فَرْحاً﴾ : كناية عن المشاركة الوجدانية للزوج.
- ﴿اتَّقِي﴾ : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد .
- ﴿الْفَرْحِ إِنْ كَانَ تَرِحاً وَالْاِكْتِنَابَ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ فَرْحاً﴾ : محسن بديعي / مقابلة تبرز المعنى وتوضحه وتقويه.
- ﴿الْفَرْحِ إِنْ كَانَ تَرِحاً وَالْاِكْتِنَابَ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ فَرْحاً﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً
- ﴿تَرِحاً - فَرْحاً﴾ : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- ﴿الفرح ، ترحا -﴾ (والاكتتاب ، فرحا) : طباق ايجابي يقوي المعنى ويبرزه.
- ﴿فَإِنَّ الْخَصْلَةَ الْأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ﴾ : أسلوب مؤكد بـ(إِنْ)
- ﴿فَإِنَّ الْخَصْلَةَ الْأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ﴾ : الجملة تفسير وتعليل لما قبلها .
- ﴿فَإِنَّ الْخَصْلَةَ الْأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً .
- ﴿التَّقْصِيرِ - التَّكْدِيرِ﴾ : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- ﴿كُونِي﴾ : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد .
- ﴿كُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ إِعْظَاماً ، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ إِكْرَاماً﴾ : سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- ﴿يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ إِكْرَاماً﴾ : نتيجة لما قبلها .
- ﴿يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ إِكْرَاماً﴾ : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) ؛ للتخصيص والتأكيد .
- ﴿أَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ مِوَافَقَةً ، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مِرَافَقَةً﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً
- ﴿يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مِرَافَقَةً﴾ : نتيجة لما قبلها .
- ﴿يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مِرَافَقَةً﴾ : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (له) ؛ للتخصيص والتأكيد .
- ﴿مِوَافَقَةً - مِرَافَقَةً﴾ : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- ﴿اعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَصْلِينَ إِلَيَّ مَا تُحِبِّينَ﴾ : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : التنبيه والنصح والإرشاد .
- ﴿رِضَاهُ عَلَيَّ رِضَاكَ ، وَهَوَاهُ عَلَيَّ هَوَاكَ﴾ : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن
- ﴿أَحْبَبْتُ - كَرِهْتُ﴾ : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
- ﴿وَاللَّهُ مُتَّخِرٌ لَكَ﴾ : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ، غرضه : الدعاء لابنتها بأن يختار الله لها الخير .

## تعليق على النص

س ١ : من أي الفنون الأدبية هذا النص ؟ وإلى أي العصور الأدبية ينتمي ؟

ج : من فن الوصايا ، وينتمي إلى العصر الجاهلي .

س ٢ : ما معنى الوصية ؟

ج : الوصية عبارة عن قول حكيم صادر من إنسان حكيم مجرب خبير بالحياة يقدم فيها الموصي خلاصة تجاربه لمن يحب من أهله وذويه ؛ لينتفع بهذه الوصية في حياته القادمة .

س ٣ : للوصية أجزاء . وضحا .

ج : أجزاء الوصية :

١ - المقدمة : فيها تمهيد وتهينة لقبول الابنة نصائح الأم .

٢ - الموضوع : وفيه عرض للأفكار في وضوح وإقناع .

٣ - الخاتمة : فيها أجمل موجز لهدف الوصية .

س ٤ : ما أهم خصائص (سمات) الوصية الفنية ؟

ج : أهم خصائص الوصية الفنية : وضوح الألفاظ ، وسهولتها - قوة العبارة - قصر الجمل وال فقرات - صدق العاطفة وقوة الإقناع والتأثير - ترابط الأفكار - وضوح المعاني - استخدام المحسنات البديعية ، مثل : السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة .

س ٥ : ما العاطفة المسيطرة على الموصية ؟

ج : العاطفة : عاطفة الأمومة التي تظهر الحب الشديد للابنة والحرص على مصحتها ، وأيضاً عاطفة تقديس الحياة الزوجية .

س ٦ : ما القيم التي تدعو الأم ابنتها إليها ؟

ج : القيم : طاعة الزوج - النظافة - الجمال - حسن المعاشرة - القناعة - الإيثار .

س ٧ : علل : قلة الصور الخيالية في الوصية .

ج : قلّت الصور الخيالية في الوصية ؛ لاعتماد الأم على الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي .

س ٨ : علل : إكثار الأم من أساليب التوكيد : إنك فارقت .. - لايشم منك إلا أطيب ريح - إن تواتر الجوع ملهبة .. " ؟

ج : أكثرت الأم من هذه الأساليب لمزيد من الإقناع والتأثير على الابنة المقبلة على حياة جديدة تحتاج لتحمل المسؤولية والتحلي القوة لأدائها .

س ٩ : ما نوع الأسلوب المستخدم في الوصية ؟

ج : تنوع الأسلوب بين الخبر والإشياء ، الخبر جاء للتقرير والتأكيد ، والإشياء للنصح والإرشاد والتنبيه .

س ١٠ : تظهر الوصية ملامح شخصية الأم . وضح .

ج : ملامح شخصية الأم : حكيمة - عاقلة - ذكية - متزنة - حريصة على مصلحة ابنتها - خبيرة بطبائع الرجال - كما أنها أدبية بارعة في التعبير عن حاجات المرأة .

أثر البيئة في النص :

- ١- يدل النص على مكانة المرأة في المجتمع العربي .
- ٢- يعرض النص جانباً من جوانب الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي حيث تهيئ الأم ابنتها للزواج .
- ٣- يشير النص إلى النظام الطبقي فقد كان الزوج من الأغنياء له خدم وحشم .

تدريبات

(١)

"أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك ، ولكنها تذكرة للغافل ، ومعونة للعاقل ، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها ، كنت أغنى الناس عنه ، ولكن النساء للرجال خلقن ولهن خلق الرجال ."

س١ : - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - مرادف الغافل:
  - أ- النائم
  - ب- الكسول
  - ج- الناسي
  - د- الشارد
- ٢ - مضاد أغنى:
  - أ- أقل
  - ب- أفقر
  - ج- أجمل
  - د- أوفر
- ٣ - جمع " فضل " :
  - أ- أفضال
  - ب- فضلاء
  - ج- أفاضل -
  - د- فضائل
- ٤ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:
  - أ- تهيئة الابنة للوصية
  - ب- عدم حاجة الابنة إلى الوصية
  - ج- استغناء الابنة عن الزواج
  - د- أدب الابنة
- ٥ - نوع الأسلوب في قوله: " أي بنية " :
  - أ- خبري
  - ب- إنشائي
  - ج- خبري لفظاً إنشائي معنى
  - د- كناية
- ٦ - نوع الخيال في قوله: ( أن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك):
  - أ- تشبيه
  - ب- استعارة تصريحية
  - ج- مجاز مرسل
  - د- كناية
- ٧ المحسن البديعي بين (تذكرة للغافل ومعونة للعاقل) هو:
  - أ- طباق
  - ب- مقابلة
  - ج- جناس
  - د- سجع

٨ - المحسن البديعي بين (استغنت - حاجة):

أ- مقابلة      ب - طباق      ج- تورية      د- حسن تقسيم.

٩ - علاقة قوله " لغنى أبيها وشدة حاجتهما إليها " في الفقرة بما قبلها هي :

أ- تعليل      ب - تفصيل      ج- نتيجة      د- توضيح

١٠ - علاقة قوله : ( تركت لذلك منك) بما قبلها :

أ- نتيجة      ب - توضيح      ج- تكامل      د- تعليل.

١١ - جاءت كلمة (امرأة) نكرة لـ :

أ- التحقير      ب - التعظيم      ج- العموم      د- التهويل.

١٢ - قولها (لكنَّ النساءَ للرجالِ خُلِقْنَ) أسلوب قصر وسيلته:

أ- تقديم الجار والمجرور      ب- تعرف المبتدأ والخبر      ج- النفي والاستثناء      د- تقديم الخبر

١٣ - إلى أي الفنون الأدبية ينتمي هذا النص ؟

أ- الخطبة      ب- الوصية      ج- الحكم      د- الأمثال

١٤ - المغزى الضمني في قولها " ولكن النساء للرجال خلقن ولهن خلق الرجال . " هو

أ- خدمة الرجل للمرأة      ب- خدمة المرأة للرجل      ج- حتمية الزواج      د- الأول والثانية

١٥ - من سمات شخصية الموصية هنا :

أ- الخبرة بطباع الرجال      ب- الحكمة      ج- الحرص على مصلحة ابنتها      د- كل ما سبق

(٢)

"أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكر لم تعرفيه، وقرين لم

تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكاً. فكوني له أمة يكن لك عبداً وشيكاً. "

س٢ : -اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١ - جمع " قرين " :

أ- قرائن      ب- أقران      ج- قرناء      د- قرنات

٢- مضاد " فارقت " :

أ- هدأت      ب- عدت      ج- وافقت      د- تركت.

٣- مرادف " درجت " :

أ- صعدت      ب- عدوت      ج- تعودت      د- خطوت.

٤ - المراد بالعش:

أ- بيت أبيها      ب - - بيت زوجها      ج - بيت الطائر

٥ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

أ- مفارقة الابنة لبيت الأسرة  
ب- ملكية الزوج للزوجة  
ج- الاستعداد للحياة الجديدة  
د- طاعة الزوجة لزوجها

٦ - نوع الخيال في قوله: " وخلفت العش الذي فيه درجت "

أ- تشبيهه      ب- مجاز مرسل      ج- استعارة تصريحية      د- استعارة  
مكنية

٧ - نوع الخيال في قوله " يكن لك عبداً "

أ- كناية      ب- تشبيه      ج- استعارة تصريحية      د- مجاز مرسل

٨- المحسن البديعي بين (حَرَجت - دَرَجَت) هو:

أ- طباق      ب- مقابلة      ج- جناس      د- تصريح

٩ - المحسن البديعي بين (إلى وكر لم تعرفيه- وقرين لم تألفيه) :

أ- مقابلة      ب- سجع      ج - جناس      د- حسن تقسيم

١٠ - علاقة قوله " يَكُنْ لَكَ عَبْدًا " في بما قبله هي :

أ- سبب      ب- تفصيل      ج- نتيجة      د- توضيح

١١ - الغرض من الأمر في قوله: " فَكُونِي لَهُ أُمَّةً "

أ- الاستعطاف      ب- الالتماس      ج- النصح      د- الإلزام

(٣)

أي بنية: احملني عني عدة خصال تكن لك ذخرا وذكرى : الصحبة له بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع له والطاعة، والتعهد لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه، فلا تقع عينه منك على قببح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود، والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه؛ فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة، والاحتفاظ ببيته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله؛ فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم من حسن التدبير، ولا تفشي له سرا، ولا تعصي له أمرا؛ فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره، ثم اتقي مع ذلك الفرح بين يديه إن كان ترحا، والاكنتاب عنده إن كان فرحا؛ فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكوني أشد ما تكونين له إعظاما يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول ما تكونين

له مرافقة، واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت، والله متخير لك .

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١ - تصغير " بنية " للدلالة على :

أ- حاشة سنها

ب- حاجتها للنصح

ج- قلة خبرتها

د- جميع ما سبق.

٢- مرادف " التعهد " :

أ- الالتزام

ب- الوعد

ج- المتابعة

د- القسم

٣- معنى " ترحا " :

أ- مريضا

ب- حزينا

ج- متعبا

د- منهكا

٤ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

أ- رعاية الزوجة لزوجها

ب- طاعة الزوج

ج- سر السعادة الزوجية

د- كتمان السر

٥ - من الوصايا التي اشتملت عليها الفقرة

أ- المشاركة الوجدانية للزوج

ب- الاهتمام بالنظافة الشخصية

ج- مساعدة الخدم في أعمال البيت

د- الأولى والثانية

٦ - نوع الخيال في قوله: " خِصَالُ تَكُنْ لَكَ دُخْرًا "

أ- تشبيه

ب- مجاز مرسل

ج- استعارة تصريحية

د- استعارة مكنية

٧ - نوع الخيال في قوله " التعهد لموقع عينيه " .

أ- تشبيه

ب- مجاز مرسل

ج- استعارة تصريحية

د- استعارة مكنية

٨ المحسن البديعي بين : " دُخْرًا - ذِكْرًا " هو:

أ- طباق

ب- مقابلة

ج- جناس

د- تصريح

٩ المحسن البديعي بين (الصحبة له بالقناعة .. وحسن السَّمْعِ له والطَّاعة) هو:

أ- طباق

ب- مقابلة

ج- تورية

د- سجع

١٠ - علاقة قوله " فَإِنَّ حَرَارَةَ الْجُوعِ مُنْهَبَةٌ " في الفقرة بما قبلها هي :

أ- تعليل      ب- تفصيل      ج- نتيجة      د- توضيح

١١ - نوع الأسلوب في قولها: " لا تُفْشِي لَه سِرّاً " :

أ- أمر      ب- نهي      ج- استفهام      د- تمني

١٢ - إلي أي بيئة ينتمي هذا النص؟

أ- العصر الجاهلي      ب- العصر الإسلامي      ج- العصر الأموي      د- العصر العباسي

١٣ - كل مما يلي من سمات الأسلوب في النص ما عدا

أ- كثرة الصور البلاغية      ب- الإكثار من المحسنات      ج- التنوع بين الخبر والإنشاء      د- سهولة الألفاظ

### نصوص متحررة على النثر في العصر الجاهلي

(١)

خطبة أكتثم بن صيفي عند كسرى قانلا :

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعَالِيهَا ، وَأَعْلَى الرَّجَالِ مُلُوكُهَا ، وَأَفْضَلُ الْمُلُوكِ أَعْمَهَا نَفْعًا ، وَخَيْرَ الْأَزْمَنَةِ أَحْصَبُهَا ، وَأَفْضَلَ الْخُطَبَاءِ أَصْدَقُهَا. الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ ، وَالْكَذِبُ مَهْوَاةٌ ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ ، وَالْحَزْمُ مَرْكَبٌ صَعْبٌ ، وَالْعَجْزُ مَرْكَبٌ وَطِيئٌ ، آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى ، وَالْعَجْزُ مِفْتَاحُ الْفَقْرِ ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ الصَّبْرُ ، حُسْنُ الظَّنِّ وَرَطَّةٌ ، وَسُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ ، إِصْلَاحُ فِسَادِ الرَّعِيَّةِ خَيْرٌ مِنْ إِصْلَاحِ فِسَادِ الرَّاعِي ، مَنْ فَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَالْغَاصِّ بِالْمَاءِ .

-اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١ - معنى " أَعْمَهَا " :

○ أجملها      ○ أحسنها      ○ أشملها      ○ أسلسها.

٢ - معنى " مَهْوَاةٌ " :

○ فساد      ○ ضياع      ○ حب      ○ هلاك.

٣ - معنى " بَطَانَتُهُ " :

○ غطاؤه      ○ حاشيته      ○ داخله      ○ ظاهره

٤ - أي الأساليب التالية هو أسلوب قصر:

○ العَجْزُ مِفْتَاحُ الْفَقْرِ      ○ خَيْرُ الْأُمُورِ الصَّبْرُ      ○ حُسْنُ الظَّنِّ وَرَطَّةٌ      ○ وَسُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ

٥ - كل مما يأتي من الصفات الإيجابية التي دعا إليها الموصي ما عدا

○ الصدق ○ سوء الظن ○ الحزم ○ الكرم

٦ - كل مما يأتي من الصفات السلبية التي حذر منها الموصي ما عدا

○ الكذب ○ العجز ○ حسن الظن ○ الغدر

٧ - نوع الخيال في قوله: " وخير الأزمنة أخصبها "

○ كناية ○ مجاز مرسل ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

٨ - نوع الخيال في قوله: " الصدق منجاة "

○ تشبيه ○ كناية ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

٩ - المحسن البديعي بين " والحزم مركب صعب " و " والعجز مركب وطيب " الفقرة الثانية هو:

○ سجع ○ حسن تقسيم ○ جناس ○ ازدواج

١٠ - المحسن البديعي بين في ( الصدق منجاة ، الكذب مهواة ) الفقرة الثانية هو:

○ طباق ○ مقابلة ○ جناس ○ ازدواج

١١ - علاقة قوله " كان كالغاص بالماء " في الفقرة الثانية بما قبلها هي :

○ سبب ○ تفصيل ○ نتيجة ○ توضيح

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/2834> )

(٢)

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيُكْبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ .

(س) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١ - معنى "تستأثر" :

أ- تنفرد ○ ب- تغدق ○ ج- تمتنع ○ د- تنتقي

٢- مضاد " تواضع " :

أ- تلتطف ○ ب- تكبر ○ ج- تشدد ○ د- تعنف

٣- مرادف " يرفعوك " :

أ- يقووك ○ ب- يعاونوك ○ ج- يحملوك ○ د- يعزوك

٤ - المقصود بـ (يسودوك) يجعلوك :

أ- أسوداً

ب- شهيراً

ج- سيداً

د- بارزاً.

٥ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

أ- اللين والتواضع

ب- الإيثار والمحبة

ج- سبل التعامل مع قومه

د- إكرام الصغار

٦ - قال الشاعر : إذا شئت أن تزداد قدرا ورفعة فلن وتواضع واترك الكبر والعجبا

هات من الفقرة ما يدل على هذا المعنى.

أ- أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ

ب- تَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ

ج- ابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ

د- الأولى والثانية

٧ - نوع الخيال في قوله: " أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ "

أ- كناية

ب- مجاز مرسل

ج- استعارة تصريحية

د- استعارة

مكنية

٨ - نوع الخيال في قوله " ابسط لهم وجهك يطيعوك".

أ- كناية

ب- تشبيه

ج- استعارة تصريحية

د- مجاز مرسل

٩- المحسن البديعي بين (تواضع - يرفعوك) هو:

أ- طباق

ب- مقابلة

ج- جناس

د- تصريح

١٠ - المحسن البديعي بين (أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ) :

أ- مقابلة

ب- سجع

ج- جناس

د- حسن تقسيم

١١ - علاقة قوله " يُحِبُّوكَ " في بما قبله هي :

أ- سبب

ب- تفصيل

ج- نتيجة

د- توضيح

١٢ - علاقة قوله : ( يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ ) بما قبلها :

أ- نتيجة

ب- توضيح

ج- تكامل

د- تغليل.

١٣ - الغرض من الأمر في قوله: " أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ " :

أ- التعجيز

ب- الالتماس

ج- النصح

د- الإلزام

١٤ - نوع الأسلوب في قوله: " وابسط لهم وجهك يطيعوك " .

أ- أمر

ب- قصر

ج- استفهام

د- الأولى والثانية.

خطب قس بن ساعدة في سوق عكاظ :

"أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَعَاوَا، مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ.. مطر ونبات وأرزاق وأقوات وآباء وأمّهات وأحياء وأموات جمع وأشتات، لَيْلٌ دَاجٌ، وَنَهَارٌ سَاجٌ، وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَأَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَبِحَارٍ ذَاتُ أَمْوَاجٍ، وَمَهَادٌ مَوْضُوعٌ، وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ، وَنَجُومٌ تَمُورٌ، وَبِحَارٌ لَا تَغُورُ، وَنُجُومٌ تَزْهَرُ، وَبِحَارٌ تَزْخَرُ.. إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبْرًا، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا، مَا بَالُ النَّاسِ يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ؟!، أَرْضُوا فَأَقَامُوا، أَمْ تُرْكُوا فَنَامُوا ، يا معشر إياد: أين الآباء والأجداد؟ وأين الفراعنة الشداد؟ ألم يكونوا أكثر منكم مالا ، أطوال آجالا...؟ طحنهم الدهر بكلكله , ومزقهم بتطاوله "

اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١- مرادف كلمة " ساج " :

◌ نائم ◌ دائم ◌ شامخ ◌ ساكن.

٢- مرادف كلمة " داج " :

◌ منير ◌ مقبل ◌ مظلم ◌ طويل

٣- مقابل كلمة " تزهّر " :

◌ تلمع ◌ تنطفئ ◌ تنخفض ◌ تورق .

٤- مفرد كلمة " عبر " :

◌ عِبْرَة ◌ عِبْرَة ◌ معابرة ◌ عبرات.

٥- ضرب المثل بقس بن ساعدة في :

◌ الشجاعة ◌ الكرم ◌ الفصاحة ◌ الوفاء

٦ - نوع الخيال في قوله: " طحنهم الدهر بكلكله "

◌ تشبيه ◌ مجاز مرسل ◌ استعارة تصريحية ◌ استعارة مكنية

٧- المحسن البديعي بين (عاش ، مات) هو:

◌ طباق ◌ مقابلة ◌ جناس ◌ تصريح

٨ - المحسن البديعي بين (من عاش مات – ومن مات فات) :

◌ مقابلة ◌ سجع ◌ تورية ◌ حسن تقسيم

٩- علاقة قوله " وَعُوا " في بما قبله هي :

○ سبب ○ تفصيل ○ نتيجة ○ توضيح

١٠- " أيها الناس " نداء غرضه :

○ التعظيم ○ التحقير ○ الإثارة والتنبيه ○ الحسرة ○ الحسرة

١١- " ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون " استفهام غرضه :

○ النفي ○ التعجب ○ الإنكار ○ الحسرة

١٢- " ألم يكونوا أكثر منكم مالا " : استفهام غرضه :

○ النفي ○ التعجب ○ التقرير ○ التوبيخ

١٣- أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

○ اسْمَعُوا وَعُوا ○ مَن عَاشَ مات. ○ يا معشر إياد. ○ إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبْرًا.

١٤- " أين الآباء والأجداد؟ " : استفهام غرضه :

○ النفي ○ التوبيخ ○ الاستنكار ○ إظهار الحيرة

١٥- كل مما يأتي من مظاهر البيئة في النص ما عدا

○ إقامة الأسواق الأدبية ○ معرفتهم بعلم الفلك والأبراج السماوية.

○ بعضهم كان يؤمن بالله وبوحدانيته وعظيم قدرته. ○ معرفة القراءة والكتابة.

١٦- كل مما يأتي من السمات الفنية للوصية ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع.

○ قصر الجمل والفقرات. ○ كثرة الصور الخيالية

١٧- قوله " مطر ونبات وأرزاق وأقوات وآباء وأمهات وأحياء وأموات جمع وأشتات " يشير إلى سمة فنية

للنثر في العصر الجاهلي هي:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع.

○ كثرة الصور الخيالية. ○ عمق المعنى

١٨- الغرض من استخدام الأساليب الإنشائية في الخطبة:

○ إثارة المتلقي ○ جذب انتباهه ○ استمالاته. ○ كل ما سبق

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/2842> )

## (٤)

خطبة هاشم بن عبد مناف يحث قريشا على إكرام زوار بيت الله الحرام، فقال :  
يا معشر قريش، أنتم سادة العرب، أحسنها وجوهاً، وأعظمها أحلاماً، وأوسطها أنساباً، وأقربها أرحاماً.  
يا معشر قريش، أنتم جيران بيت الله، أكرمكم بولايته، وخصكم بجواره دون بني إسماعيل، وحفظ منكم أحسن  
ما حفظ جار من جاره، فأكرموا ضيفه، وزوار بيته؛ فإنهم يأتونكم شعناً غبراً من كل بلد، فو رب هذه البنية لو  
كان لي مال يحمل ذلك لكفيتكموه. إلا وإني مخرج من طيب مالي وحلاله ما لم يقطع فيه رحم، ولم يؤخذ بظلم،  
ولم يدخل فيه حرام، فواضعه فمن شاء منكم أن يفعل مثل ذلك فعَل.

-اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١- مرادف كلمة " شعناً " :

○ جوعى ○ متلبدي الشعر ○ متفرقين ○ عطشى.

٢- مفرد كلمة " أحلاماً " :

○ حلم ○ حلم ○ حلِيم ○ جميع ما سبق

٣ - اللون البياني في قوله: " دون بني إسماعيل " :

○ تشبيه ○ كناية ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

٤ - المحسن البديعي في قوله: (أحسنها وجوهاً، وأعظمها أحلاماً، وأوسطها أنساباً) هو:

○ طباق ○ مقابلة ○ جناس ○ حسن تقسيم

٥ - المحسن البديعي بين (حلاله - حرام) :

○ طباق ○ سجع ○ تورية ○ حسن تقسيم

٦- علاقة قوله " فأكرموا ضيفه، وزوار بيته " في ما قبله هي :

○ سبب ○ تفصيل ○ نتيجة ○ توضيح

٧- " يا معشر قريش " نداء غرضه :

○ التعظيم ○ التحقير ○ الإثارة والتوبيه ○ الحسرة

٨- " فأكرموا ضيفه " أمر غرضه :

○ الالتماس ○ الحث ○ الرجاء ○ الدعاء

٩- " ولم يدخل فيه حرام " : أسلوب قصر وسيلته :

○ النفي والاستثناء ○ ب-استخدام إنما ○ تعريف المبتدأ والخبر ○ التقديم والتأخير

١٠ - أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

○ أنتم سادة العرب . ○ وخصكم بجواره. ○ ووزار بيته . ○ فإتهم يأتونكم شعثاً.

١١ - كل مما يأتي من مظاهر البيئة في النص ما عدا

○ الاعتزاز بالأنساب ○ تعظيم الكعبة. ○ كثرة الحروب بين القبائل. ○ إكرام الضيف.

١٢ - كل مما يأتي من السمات الفنية للخطبة ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع. ○ قصر الجمل والفقرات . ○ كثرة الصور الخيالية

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4299> )

(٥)

أوصى زهير بن جناب الكلبى بنيه فقال:

يا بني قد كبرت سنّي، وبلغت حرساً من دهرى، فأحكمتني التجارب، والأمور تجربة واختبار، فاحفظوا عني ما أقول، وعود.

إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب؛ فإن ذلك داعية للغم، وشماتة للعدو، وسوء ظنّ بالرب. وإياكم أن تكونوا بالأحداث معتريين، ولها آمين، ومنها ساخرين؛ فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا؛ ولكن توقعوها؛ فإنما الإنسان في الدنيا غرض تعاوره الرماة، فمقصر دونه، ومجاور لموضعه، وواقع عن يمينه وشماله، ثم لا بدّ أنه مصيبه.

-اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١- مرادف كلمة " حرساً " :

○ حافظ ○ حام ○ زمنا طويلا ○ الأول والثاني.

٢- مقابل كلمة " الخور " :

○ القوة ○ الضعف ○ الحزن ○ الهروب.

٣ - نوع الخيال في قوله: " ومنها ساخرين "

○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية

٤ - المحسن البديعي بين (يمينه وشماله) هو:

○ طباق ○ مقابلة ○ جناس ○ تصريح

٥ - المحسن البديعي بين (الخَوَر عند المصائب - التواكل عند النوائب) :

○ مقابلة ○ سجع ○ تورية ○ حسن تقسيم

٦ - علاقة قوله " فَإِنَّ ذَلِكَ دَاعِيَةٌ لِلْغَمِّ " في بما قبله هي :

○ سبب ○ تفصيل ○ نتيجة ○ توضيح

٧ - " فاحفظوا عَنِّي مَا أَقُولُ، وَغُوهُ. " أسلوب أمر غرضه:

○ الالتماس ○ الحث ○ الرجاء ○ النصح

٨ - أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

○ مَا سَخَرَ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا ابْتُلُوا . ○

○ تَكُونُوا بِالْأَحْدَاثِ مُعْتَرِينَ . ○

٩ - " فَإِنَّمَا الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا عَرَضٌ تَعَاوَرَهُ الرَّمَاءُ، فَمَقْصَرٌ دُونَهُ، وَمَجَاوِزٌ لِمَوْضِعِهِ... " : تشبيه نوعه :

○ بليغ ○ مجمل ○ تمثيلي ○ مفصل

١٠ - كل مما يأتي من السمات الفنية للوصية ما عدا:

○ وضوح المعنى ○ كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع.

○ قصر الجمل والفقرات . ○ كثرة الصور الخيالية